

والذي هو في قوله
من قوله
في قوله

بروزها الضمير وعن ذهب الى كون متكلمين صفة
الزخمسرى فانه قال ويجوز ان يكون متكلمين حالاً
من فاعل صير لان الصير كان في الدنيا والكا وهو انما
هو في الاخرة قال معناه مكي ولقائل ان يقول ان له
ليكن المانع لهذا فاجعلها حالاً مقترنة لان ما لهم
يسبب صيرهم الى هذه الحال وله نظير قوله فيها
اي الجنة **قوله** في الحال واحده مجملة بفتحين وهو بيت
يزن بالثياب والسر والستوراه مختار **قوله**
حال ثانياً اي من المتدبر المذكور او من المفصول
وهي حال مقدرة اتم شئنا وفي السمين قوله لا يرون
الذي فيها او جدها احدھا انھا حال ثانياً من مفعول
جزايم الثاني انه حال من الضمير المرفوع المستكن
في متكلمين فتكون حالاً متداخلة الثالث ان تكون
صفة لجنه متكلمين عند من يرى ذلك وقد تقدم انه
قول الزخمسرى **قوله** شمسا ولا تهمير اذ لم يذكر
المكزنوم وفي اراءه اللزم كما اشار له الشارح بان
المقصود توصيف للجنة باعتبار عدال هو ايها التي تزد
قوله وقيل انهم من القمر اي لاجل المقابلة وقوله من
غير شمس ولا قمر اي بل بنور العرش وهو اقوى من
نور الشمس والقمر اتم شئنا وفي المختار الزمير بسنة
البرد قلت وقاله تفسر الزمير اي ايضا القمري لغة

ط

King Saud University

طوبه فسر قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا كوكبا
اي فيهما من الضياء والنور ما لا يحتاجون معه الى
شمس ولا قمر **قوله** وانية عليهم ظلالها فان قيل
كيف يوصف ظلها اي ظل ما فيها من الاشجار مع
ان الظل انما يوجد حيث توجد الشمس والشمس
في الجنة حتى يظل اهلها ما فيها من الاشجار والظلال
ان المراد ان اشجار الجنة تكون بحيث لو كانت هناك
شمس كان ظل تلك الاشجار قريبا منهم اتم كرخي
قوله عطف على محل لا يرون عبارة السمين وانية
العامية على نصبها وفيها اوجه احدها انها عطف
على محل لا يرون الثاني انها معطوف على متكلمين فيكون
فيها ما فيها ودخلت الواو للدلالة على ان المريرين يتبعها
لهم كانه قيل وجزاهم الجنة جامعين فيها بين السلامة
من الجور والقربى والظلال عليهم الثالث انها صفة
لحذوف اي وجنة دانية قاله ابو البقاء الرابع انها
صفة لجنه الملقوظ بها قاله الزجاج **قوله** منهم
اشار الى ان على معنى من يقول هويت من كذا وانما لم
يقل منهم لان الظلال عالية عليهم اتم كرخي **قوله**
ظلالها اي الجنة وهو على حذف مضاف اي ظلال
شجرها كما قدره الخازن ويختصر الشارح من هذا محمل
الظلال على الاشجار تقسمها **قوله** وذلك معطوف

